



ابراهيم الحدي

## ماذا يجري في اليمن الشمالي؟

قوات السلطة في صنعاء شيئاً، إذ انها كانت تتابع شن حملات القمع الوحشية على مستوى المدينة والريف والتي تركت في المنطقة الوسطى ، فقد اعلن وزير الداخلية في صنعاء يوم ٧٥/٤/١٤ عن محاكمة مجموعة من الوطنيين المتهمين « باعمال تخريبية » واعدام ثلاثة منهم ، وما رافق ذلك من عمليات تكيل بالاهالي واعتقال عشرات « المشبوهين » وضربهم واحراق دورهم ! ولم يسلم من هذه الحملة حتى الاطفال والشيوخ والنساء ، وهذه تجري لأول مرة خاصة في اعتقال النسوة وتعريضهن بتهمة التعاون مع الوطنيين ، ومن بين القرى التي اصيبت بهذه التكب ، قرية « الشعراء » الظاهرة ، حيث احرق بعض مواطنيها علناً حتى الموت ! لقد بررت السلطات حملتها هذه بانها جاءت في اعقاب مصرع المدعو نعمان سيف في ٧٥/١/٥ الذي قُتل في فترات سابقة اعمال الارهاب والقتل في المنطقة ...

وكذلك طوقت السلطة منطقة عمار وبالذات قرية ( الحذء مهلان ، وبيت الطويل ) وقام الجيش بالهجوم عليها في ٧ ، ٨ ، ٩ ضمن حملات متتالية ادت الى تدمير المنطقة وتشريد اهاليها ...

ان هذا المسلسل من عمليات الارهاب الدموية ، يهدف الى تثبيت سلطة ضماء والى تخويف الجماهير وذلك بقمع العناصر وتصفيها تمهيدا للمرحلة المقبلة من الصراع التي ستشهدها هذه المنطقة خاصة اذا علمنا انه كثرت التصريحات التي يطلقها مسؤولون - يمنيون شماليون ضد النظام التقني في اليمن الديمقراطية وادعاءاتهم بأنه يعول وينرب عناصر «التخريب» ومن بين اصحاب هذه الحملات المدعو عبدالله الاجنح وزير الخارجية والهاارب من الثورة في اليمن الديمقراطية عقب استقلالها وتحررها من السيطرة البريطانية !

ان الاوضاع المتردية في اليمن الشمالي والغلاء الذي يستفز المواطنين لن تفيد معه هذه الحملات القمعية ولا عمليات الاستجداء منفاض بتقول السعودية انها لربما مسكات تؤجل مرحلة الانفجار ليس الا ...

## عمال البحرين يطالبون بـ «حرية» الوظائف

على الرغم من كل اساليب الارهاب التي تمارسها السلطة من اجل قمع الحركة العمالية ، واستمرارها في مطاردة واعتقال العناصر الوطنية من اجل توفير «الامن والاستقرار» للذين تشدهما الاحتكارات الاجنبية التي تعص خيرات البلاد وعرق شعبيها، إلا ان العمال مستمرين في تصعيد نضالهم من اجل انتزاع حقوقهم . ففي ٢٨ - ٤ - ٧٥ قدم عمال شركة طيران الخليج وعددهم ٧٠٠ عاملاً وموظف عريضة يطالبون فيها بـ :

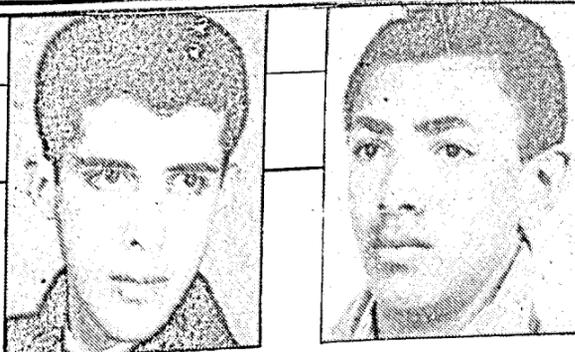
- زيادة نسبة العلاوات السنوية بالتناسب مع علاوات بقية الشركات .
- ايقاف تدريب الاجانب والعمل على بحرية الوظائف .
- توفير السلام والمواصلات والغاء تجميد رتب البحرينيين .
- هذا ولا تزال العريضة بانتظار الرد .

ثلاث قوى ووقوع العشرات من القتلى والجرحى .

من جانب آخر بعثت لجان «السلام والسلم العربية المجتمعة» في الفترة ما بين ١٧ - ١٨ من الشهر برسالة الى قابوس ملك عمان عن سخطها الشديد على حكام الاعدام التي صدرت من صورته بحق المناضلين العمانيين .. سعود المرزوقي وعابر بن وسعيد جمعة سعيد الغيلاني .

في ايامه «بوقف حملات القصف والاطلاق والتصفية الجسدية ضد المناضلين والنضالين العمانيين» .

البيان الختامي الصادر عن اجتماع فقد دعا الى «زيادة تأييد نضال التحرري المتصاعد الذي يوضه قوى التحرر في منطقة الخليج العربي» ، ومضاعفة العمل لمساندة الثورة الوطنية الديمقراطية المسلحة وعمسان وتأييد نضال الشعب بحريته وحركته الوطنية .



العلمي العربي

زهير عبد الله

## معاني «الافتتاح» على الجماهير الشعبية في المغرب: استمرار القمع والارهاب

استنكار افراد القبيلة الذين رفضوا تلبية صلاوة الجمعة فيه !

وعلى صعيد اخر يستمر قمع العناصر الوطنية ومنها استمرار المحاكمات بحق العناصر الوطنية بضم انشاء تنظيمات ثورية او توزيع منشورات مسيئة للنظام او القيام بتظاهرات والتحريض عليها ! ويبدو ان المغرب يغلي بالاحداث التي يهاول النظام جاهدا امتصاص نفمة الجماهير بواسطة القمع او الوعود وكذلك في جر القوى السياسية المعارضة الى جانب القصر وشق الصف الوطني ... ان هذه الاحداث تثبت بصورة قاطعة ان طبيعة النظام لم تتغير وان اساليبه واهدافه بقيت واحدة وعلى هذا الاساس يظل اسلوب النضال الجماهيري واحدا من اجل فرض الوضع المطلوب .

لأنها لم تقدم التهانئ بمناسبة « عيد العرش » ! وكذلك صادرت السلطات صحيفتي « الراي » و « العلم » ، ولم يسلم من مضايقات السلطة حتى الاحزاب الليبرالية العلنية كحزب الاستقلال الذي تم الاعتداء على « مشير » فرع الحزب في منطقة « بيونيمان » واعتقال امين فرع الحزب مع زميل اخر له في منطقة « بتزيت » ... وفي الريف قامت السلطات المغربية بالاستيلاء على اراضي الفلاحين لصالح بعض الاغنياء والاتطاعيين كما جرى مؤخرا في منطقة « سنطيل » ... وفي اقليم بني ملال نشب خلاف بين افراد من قبيلة بني عياط حول مسجد متنازع عليه ادى الى قيام السلطات باحتلال المسجد بواسطة القوات العسكرية في المنطقة واتخاذها كمقر لها ، فادى هذا العمل الى

في الصيف الماضي اعلن الملك الحسن الثاني ان عام ١٩٧٥ سيكون موعدا لاجراء الانتخابات البرلمانية وجاءت دعوته تلك بعد معركة «تحرير الصحراء» ... ووعد الملك فيها بادخال زعماء بعض الاحزاب كوزراء ... لقد سارعت بعض الاحزاب السياسية الى تحديد مواقفها حول هذا الموضوع فعمدت اجتماعاتها ومؤتمراتها ( كحزب الاستقلال ، الاتحاد الوطني للقوات الشعبية ، الاتحاد الاشتراكي ، حزب التقدم ) لتقييم المرحلة القادمة ...

ولكن ما ان جاء العام الجديد حتى بدأت المعاني الحقيقية لهذا «الافتتاح الملكي» تكشف النظام من وجهه القمعي المعادي لابسط التطلعات الدنيا للجماهير . فلا زالت المنظمات الجماهيرية النقابية محظورة النشاط وقادتها في السجون او مطاردين كالانحداد الوطني لطلبة المغرب ، والمسؤولين النقابيين للعمال .. الخ .

فقد علم انه تم اغتيال ثلاثة عشر من العمال الاتحاديين المعتقلين في زنزين سجن « انفا » ، ومن بينهم العبدى احد قادة الاتحاد الوطني للقوات الشعبية .

كما وجرت عمليات اعتقال واختطاف العشرات من المناضلين ( وهو الاسلوب القمعي الجديد للسلطة المغربية ) ومن بين المختطفين عمال وادباء وكتاب وطلبة .

هذا ويواصل العمال المغاربة نضالهم من اجل حقوقهم المشروعة كما جرى في موسعة سوفيا ضد طرد زملائهم النقابيين ، كما يواصل العمال النضال من اجل اعادة (١٦٠) عاملا من الذين طردتهم ادارة الاتحاد المغربي للتصدير في الدار البيضاء . كما طردت السلطات (١٤) عاملا من عمال اوراش الشاي بسبب انسابهم للاتحاد العام للشغالين . وفي طنجة الدبنة التي تعد الوجه السياحي للمغرب ! يعاني العمال من اضطهاد ارباب العمل والذين اغلبهم اجانب وقسم كبير من هؤلاء اسبان !

از يطرد كل من يشتكي من العجل كما حصل في عميل للشوكولا في اكرا ! وعلى صعيد اخر ، اغلقت السلطات المغربية صحيفه « مغرب انفورماسيون » الناطقة بالفرنسية

## الثوار العمانيون ينفذون ٤٥٠ عملية خلال ١١ شهراً



ما تزال المنطقة المحررة من ظفار مسرحاً لمعارك عسكرية ضارية تدور رحاها بين قوات جيش التحرير والمليشيا التابعة للجبهة الشعبية لتحرير عمان وبين القوات الانجلو - ايرانية والاردنية .

ففي بيان مفصل اصدرته عن العمليات التي نفذتها قواتها خلال الفترة الممتدة بين ٩ - ٦ - ٧٤ ، ١٢ - ٥ - ٧٥ اعلنت الجبهة الشعبية لتحرير عمان فيه عن قيام الثوار بتنفيذ اربعمائة وخمسين عملية عسكرية .

واكدت الجبهة ان خسائر جسيمة قد لحقت بالقوات الايرانية والبريطانية والاردنية بلغت زهاء الف ومائتي جندي بين قتل وجرح وتدمير ست وعشرين نقطة ارتكاز ومراكز القيادة والمراقبات واثنين وعشرين من المدافع والهاونات وتسع طائرات هليكبتر ، والبيان ان الثوار مصفحة . واذاف البيان ان الثوار غنموا عددا كبيرا من البيان والذخائر . وجاء في البيان ان المرتزقة قاموا خلال الفترة المذكورة بمائتي وسبعين عملية مما ادى الى